الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

16 **نوفمبر** 2021

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4

الخيال: المملكة في سبيل التزامها بحماية حقوق الإنسان والتسامح أصبحت طرفاً في عددٍ من الصكوك الدولية

نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان يشارك في ملتقى "تعزيز التسامح"

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.alriyadh.com/1918760

شارك م نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان عبدالعزيز بن عبدالله الخيّال اليوم في ملتقى "دور الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز التسامح" بمركز الملك عبدالله للحوار الوطني كمتحدث في الجلسة الأولى.

واكد نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان خلال العرض الذي قدمه من منطلقات المملكة في الالتزام بالتسامح والتي ترتكز على الشريعة الإسلامية والأنظمة والتشريعات الوطنية والصكوك الإقليمية والدولية التي أصبحت المملكة طرفًا فيها، وبين الخيال أن المملكة في سبيل التزامها بحماية حقوق الإنسان والتسامح أصبحت طرفًا في عددٍ من الصكوك الدولية التي من ضمنها اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى البروتوكولات ذات العلاقة التي أصبحت المملكة طرفًا فيها.

واستعرض جهود هيئة حقوق الإنسان في تعزيز ثقافة التسامح لدورها في حماية حقوق الإنسان، من خلال ما نفذته من برامج تدريبية لإعداد قيادات شابة ومؤهلة للتعريف بحقوق الانسان وعمل مبادرات نوعية لخدمة الإنسانية وتعزيز قيم التسامح ونبذ الكراهية، بالإضافة إلى جهودها وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المدني في هذا الصدد وتوقيعها لعددٍ من مذكرات التفاهم.

وكان الملتقى قد ناقش خلال جلساته الأبعاد الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية لمفهوم التسامح وتقبل الآخر، ودور الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في نشر التسامح وتعزيز مفهوم الحوار والتعايش مع الآخر، والتسامح في المنظمات العالمية والمواثيق الدولي، وجهود المملكة في مجال نشر ثقافة الحوار والتسامح، بالإضافة إلى استعراض تجارب عالمية للمقاربات بين الشعوب ونشر التسامح.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

رئيس الهلال الأحمر: المملكة حريصة على تطبيق اتفاقيات القانون الدولي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.alriyadh.com/1918826

أكد رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، الدكتور جلال بن محمد العويسى، حرص المملكة على تطبيق جميع اتفاقيات القانون الدولي، خاصةً التي تضمن احترام وتطبيق القانون الدولي الإنساني على كافة الأصعدة الدولية.

جاء ذلك في كلمة الدكتور العويسى بافتتاح الدورة التأسيسية للقانون الدولي الإنساني بحضور أكثر من (100) شخص يمثلون قطاعات حكومية مدنية وعسكرية؛ وذلك بمقر الهيئة الرئيسي بالرياض؛ حيث تعقد فيه الدورة التي تستمر لمدة (5) أيام.

الدكتور العويسى -الذي يشغل كذلك رئيس اللجنة الدائمة للقانون الدولي الإنساني- أشار خلال كلمته إلى العلاقة الوثيقة بين الالتزام بتطبيق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وبين قواعد القانون الدولي الإنساني؛ خاصة فيما يتعلق بحماية المدنيين من النساء والأطفال وكبار السن، والقواعد الخاصة بسلوك المتحاربين، وحظر بعض أساليب القتال، مستشهدا بما نص عليه القرآن الكريم والسنة النبوية.

وأضاف أن بعض تلك الممارسات التي نص عليها القانون الدولي الإنساني، هي بمثابة العبادات لدى المسلم حيث يتقرب بها إلى الله، وأيضًا فإن مرتكبي تلك التجاوزات يلحق بهم إثم شرعي، بالإضافة إلى الحدود الشرعية والدنيوية التي يتم تنفيذها على المتجاوزين.

واستعرض الدكتور العويسى في كلمته، دور اللجنة وأعمالها منذ تأسيسها بقرار مجلس الوزراء رقم 144 بتاريخ 1428/4/27هـ، التي تضم في عضويتها (12) جهة حكومية مدنية وعسكرية تقوم بدور تكاملي، وتساهم في تعزيز ونشر ثقافة القانون الدولي الإنساني.

وأوضح الدكتور العويسى أن هذه الدورة التأسيسية هي أحد أنشطة الخطة التدريبية الاستراتيجية لهذا العام (2021) التي تقدمها اللجنة الدائمة للقانون الدولي الإنساني بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي والشركاء الفاعلين واللجان المماثلة والمنظمات الدولية المعنية بالقانون الدولي الإنساني.

ولفت إلى أن الدورة تهدف إلى تعريف المشاركين بمفهوم القانون الدولي الإنساني وتطوره التاريخي ومصادره، وتزويدهم بالمعارف المتعلقة بنطاق تطبيق القانون الدولي الإنساني وآلية تنفيذه والمعارف المتصلة بالمنظمات الدولية المعنية بالقانون الدولي الإنساني.

وعقب كلمة الدكتور العويسى، أقيمت محاضرة عن القانون الدولي الإنساني في الإسلام، ألقاها الدكتور خالد الشنيبر أستاذ العقيدة والأديان وحوار الحضارات بجامعة الملك سعود، تحدث فيها عن المعاهدات والمواثيق في الإسلام، بالإضافة إلى الحقوق التي تم النص عليها في القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ وهي قواعد تضفي الصبغة الإنسانية على النزاع المسلح، من خلال حماية أرواح غير المقاتلين، واحترام كرامة المقاتلين، وحظر إلحاق الضرر بالممتلكات.

وتضمن برنامج الدورة كذلك إقامة محاضرة عن مفهوم القانون الدولي الإنساني وتطوره التاريخي ومصادره، بالإضافة إلى مبادئ القانون الدولي الإنساني، والمفاهيم الأساسية ذات الصلة، وقدم المحاضرة معالي الفريق مأمون الخصاونة (رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للقانون الدولي الإنساني).

كما شهدت الدورة كذلك تقديم عرض عن المنظمات الدولية المعنية بالقانون الدولي الإنساني وأدوارها في النزاعات المسلحة (دولية، وغير دولية) والاضطرابات الداخلية، وقدم العرض الدكتور معز الهذلي (مستشار اللجنة الدولية للصليب الأحمر).

انطلاق معرض الثقافة العدلية في جامعة الأميرة نورة.. غداً

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.alriyadh.com/1918729

أعلنت وزارة العدل عن إطلاق معرض الثقافة العدلية "معرفة وإثراء" في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض، غداً ولمدة 3 أيام، بهدف التوعية بالحقوق والواجبات القانونية، وتوضيح آليات الاستفادة من الخدمات العدلية، إضافة إلى الوعي بآليات عمل المنظومة العدلية.

وأوضحت الوزارة أن المعرض يأتي في إطار مبادرة "إبراز مميزات القضاء ونشر الثقافة العدلية"، إحدى مبادرات الوزارة في برنامج التحول الوطني.

وأشارت إلى أن المعرض يشتمل على مجموعة من المنصات، منها منصة الأحوال الشخصية التي تقدم معلومات إثرائية في الأحوال الشخصية تشمل الحقوق الأسرية وحقوق المرأة، ومنصة الأنظمة، لعرض تفاصيل الأنظمة بطريقة مبسطة وواضحة، إلى جانب منصة ناجز، التي تستعرض النقلة النوعية الإلكترونية في الخدمات العدلية والقضائية، وكيفية الاستفادة منها.

ويضمّ المعرض كذلك منصة تعرف بمبادرة شمل، التي تتعلق بتوفير مراكز تنفيذ أحكام الحضانة والرؤية والزيارة، إضافة إلى منصة الصلح التي تعرف بالصلح وقيمته وأثره المجتمعي.

ويقوم على المعرض عدد من موظفات وزارة العدل المتخصصات في مجالات عدة، ويعملن على استقبال الزوار والتعريف بالإجراءات والأنظمة المعمول بها في القطاع العدلي.

يذكر أن النسخ السابقة من المعرض شهدت إقبالًا كبيراً، وقد أقيمت في عدد من النقاط الحيوية بمختلف مناطق ومدن المملكة.

أمير المدينة: "الشورى" دور مهم وكوادر عالية استقبل وفد أعضاء المجلس

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.al-madina.com/article/760516

واس- المدينة

A A

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة أمس وفدًا من أعضاء مجلس الشورى مكونًا من كافة لجانه المتخصصة برئاسة عضو المجلس الدكتور محمد بن عبدالعزيز الجرباء، الذي يزور المدينة المنورة تجسيدًا للأدوار المهمة التي يقوم بها مجلس الشورى.

وأكد سموه الدور الأساسي والمهم لمجلس الشورى في المملكة، وما يضمه من كوادر وخبرات على قدر عالٍ من الكفاية والخبرة، مُرحبًا سموه بأعضاء المجلس ورؤساء اللجان في المدينة المنورة، راجيًا من الله تعالى أن تُحقق هذه الزيارة المزيد من التكامل والتنسيق لتحقيق الأهداف المنشودة. من جهته أشاد عضو المجلس رئيس الوفد بما شهدته المدينة

المنورة من تنمية وتطور وازدهار، ومؤكدًا أهمية الزيارات والاجتماعات التي عقدها الوفد خلال الزيارة، للوصول إلى خدمات ذات جودة عالية للمواطنين، انطلاقًا من دور مجلس الشورى الرقابي، وحرص أعضائه على ملامسة جميع ما يقدم على أرض الواقع من مختلف الجهات. وأكد أن الاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين في المنطقة قدمت تصورًا إيجابيًا عن حجم الأعمال والمشروعات المنجزة التي تثلج الصدر، مُشيرًا إلى أنه قد كان للمتابعة الواضحة والمستمرة من سمو أمير منطقة المدينة المنورة الأثر الإيجابي في هذه الإنجازات الملحوظة والتي تحقق تطلعات القيادة الحكيمة -أيدها الله- . ويضم وفد المجلس في زيارته لمنطقة المدينة المنورة عددًا من أعضاء المجلس وأعضاء لجان المجلس المتخصصة وهم المهندس إبراهيم آل دغرير، والدكتور ياسر حافظ، وأسامه الخياري، واللواء الركن محمد العجاجي، والدكتور هاني خاشقجي، والدكتور مصلح الحارثي، والدكتور فيصل طميحي، والدكتور فهد الطياش، والأستاذ يزيد التويجري، والدكتورة نجوى الغامدي، والدكتور هتان تمراز، ومحمد الحميضي، والدكتور عطية العطوي، والمهندس محمد العلي.

مليون شاب وفتاة يتأهلون لسوق العمل

الراجحي: منصة لتنظيم السلامة المهنية في المنشآت الصغيرة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.al-madina.com/article/760508

المدينة _ جدة، الرياض

A A

كشف صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» عن استفادة أكثر من مليون شاب وفتاة من خدمات الإرشاد والتطوير المهني التي تقدمها بوابة «سُبل»، وذلك منذ إطلاق البوابة في يناير 2020م، وحتى نهاية شهر أكتوبر الماضي.
وتستهدف خدمات بوابة «سُبل»، طلاب التعليم العام والجامعي، والباحثين عن عمل والموظفين، حيث توفر بوابة إلكترونية تضم عدة خدمات وأدوات للتثقيف والإرشاد المهني، منها تقديم خدمات الاستشارات المهنية حضوريًا أو عن بُعد، ومقياس الميول المهنية، وتوفير محتوى ومعلومات غنية وتفاعلية عن سوق العمل لمساعدة الشرائح المستهدفة على اتخاذ قرارات صائبة فيما يخص مساراتهم التعليمية والمهنية.

المسارات المهنية

وتهدف «سُبل»، إلى تمكين المستفيدين من معرفة ميولهم المهنية والأكاديمية، وتوعيتهم بأهم المهارات المطلوبة في سوق العمل، وأهم المهن المستقبلية، والمسارات المهنية وقطاعات سوق العمل، ودعم المستفيدين بمهارات التخطيط لمساراتهم المهنية بما يتسق مع طموحاتهم الشخصية واحتياجات سوق العمل، وتكوين مجتمع للإرشاد المهني وتحسين الصورة الذهنية لجميع المهن، وتحسين مستوى المعرفة للميول والقدرات الذاتية والمهنية.

تنظيم السلامة المهنية

وفي سياق آخر أكد وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد بن سليمان الراجحي عزم الوزارة إطلاق منصة تنظيم السلامة والصحة المهنية في المنشآت الصغيرة؛ بما يسهم في حمايتها من الخسائر الناتجة عن حوادث وإصابات العمل أو المخالفات والمطالبات القانونية المترتبة على ذلك، وأشار إلى بدء أعمال مشروع تنظيم وتطوير

حقوق الإنسان في الصحافة

تسجيل بلاغات حوادث العمل وإجراءات التحقيق، للمحافظة على الموارد البشرية والمادية. جاء ذلك خلال افتتاحه «المؤتمر السعودي الدولي للسلامة والصحة المهنية 2021م» الذي تنظّمه الوزارة بفندق هيلتون الرياض في مدينة الرياض. وأوضح أن حكومة المملكة تبذل جهودًا حثيثة في سبيل تعزيز مستوى السلامة في سوق العمل، بما يتوافق مع أفضل المعايير والممارسات الدولية، كما يُعَد البرنامج الوطني الإستراتيجي للسلامة والصحة المهنية المنبثق من برنامج التحوُّل الوطني من الأدوات الرئيسية التي تمكن من تحقيق هذه المستهدفات. وتتناول محاور المؤتمر التوجهات الدولية الحديثة، واستخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة في تطوير مستويات السلامة والصحة المهنية داخل بيئات العمل، ودور القطاع الخاص وتجاربه في أماكن العمل.

650جلسة عمالية يومياً في السعودية

قانونيان لـ "عكاظ": التمييز والعنصرية في التوظيف يخالفان النظام

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2088277

أكد قانونيان لـ«عكاظ» أن أي طلب إعلان وظيفي يوجد فيه تمييز على المتقدم يعتبر مخالفاً لأحكام المادة الثالثة من نظام العمل الذي كفل المساواة. وحذرا من أي شكل من أشكال العنصرية إذ يحق لمن لم يتم ترشيحه بسبب التمييز التظلم لدى الوزارة أو قضاء المحاكم الإدارية. وأوضح المحامي والمستشار القانوني بندر محمد حسين العمودي أن التمييز بحسب العمر في التوظيف مخالفة لنظام العمل إلا بوجود سبب مقنع، ويحظر على صاحب العمل «التمييز» بين العاملين في شروط وضوابط العمل، سواء أثناء العمل أو عند التوظيف أو الإعلان عنه مثل الجنس والإعاقة والسن وأي شكل من أشكال التمييز الأخرى إلا لأسباب موضوعية مقنعة مرتبطة بالوظيفة، وكفلت أنظمة المملكة الحق في العمل لكل قادر دون تمييز بأي شكل من الأشكال، إذ نص النظام الأساسي للحكم في مادته (28) «تيسر الدولة مجالات العمل لكل قادرٍ عليه». كما نصت المادة الثالثة من نظام العمل والعمال التي عُدلت بموجب مرسوم في 1440هـ، لتكون بالنص الآتي: «العمل حق للمواطن، لا يجوز لغيره ممارسته إلا بعد توافر الشروط المنصوص عليها في النظام، والمواطنون متساوون في حق العمل دون أي تمييز على أساس الجنس أو الإعاقة أو السن أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى، سواءً أثناء أداء العمل أو عند التوظيف أو الإعلان عنه.«

وأضاف العمودي أن نظام العمل نص في المواد 229 و230 على عقوبات في حال مخالفة أحكامة بالغرامة على صاحب العمل ونصت المادة (1) من نظام الخدمة المدنية على أن «الجدارة هي الأساس في اختيار الموظفين لشغل الوظائف العامة»، كما حددت المادة (4) من النظام شروط شغل الوظيفة العامة، الذي يتم فيه الترشيح للوظائف الحكومية دون أي تمييز بين المواطنين سوى بالمؤهلات المتوافرة ودرجاتها، ويحق لمن لم يتم ترشيحه التظلم لدى الوزارة أو المحاكم الإدارية، وفي هذا الشأن أطلقت الوزارة مبادرات لمنع التمييز في التوظيف وحماية الحق في العمل وتعزيزه، لتكون جاذبة للشباب الباحثين عن عمل، وأطلقت الدولة مبادرات تمنع كل تمييز ومنها التمييز في التوظيف بحسب السن إلا لأسباب مقنعة مرتبطة بالوظيفة وتتولى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية متابعة تطبيق الأنظمة والقرارات.

موظفون يجهلون حقوقهم

شددت المحامية خلود ماجد الأحمدي على أن نصوص نظام العمل السعودي لا تسمح بالتمييز بين العاملين على أساس الجنس أو الإعاقة أو السن أو أي شكل من أشكال التمييز، سواء أثناء أداء العمل أو عند التوظيف أو الإعلان عنه. وقالت إن كثيراً من الموظفين والموظفات من منسوبي القطاع الخاص يجهلون الكثير عن حقوقهم الوظيفية المنصوص عليها نظاما، واقترحت عقد ورش عمل دورية لتعريف الموظف بحقوقه وواجباته خلال عمله أو بعد انتهاء عقده وكل ما يتعلق

بنظام العمل المكون من 245 مادة قانونية خلال لائحته التنفيذية سواء في ما يتعلق بالعمل الأصلي أو العمل المؤقت أو العمل العرضي أو الموسمي أو العمل لبعض الوقت.

110.000حكم عمالي في 24 شهراً

كشفت الإحصاءات أن إجمالي الأحكام الصادرة خلال العامين الماضيين نحو 110 آلاف حكم عمالي، وبلغ إجمالي الجلسات المنعقدة خلال الفترة ذاتها أكثر من 330 ألف جلسة، وإجمالي الدعاوى العمالية المغلقة في أقل من أسبوعين خلال العام الهجري الماضي نحو 16155 قضية. وأُغلقت في جلسة واحدة خلال العام المنصرم 30% من القضايا، فيما بلغت نسبة القضايا المغلقة خلال جلستين 40%، وبلغت نسبة القضايا المغلقة خلال 3 جلسات 30%. وأسهمت البنية الرقمية التي تأسست عليها المحاكم العمالية، في تجويد المخرجات القضائية، وتقليص مدد إغلاق القضايا، ويبلغ متوسط المواعيد في المحاكم والدوائر العمالية، نحو 650 جلسة يومياً.

وتتيح وزارة العدل لأطراف النزاع إمكانية رفع الدعاوى إلى المحاكم العمالية إلكترونياً عبر بوابة ناجز، لكافة أنواع الدعاوى سواءً الدعاوى العمالية الخاضعة لنظام العمل، أو دعاوى العمالة المنزلية ومن في حكمهم، وكذلك شكاوى أصحاب العمل والعمال ضد القرارات الصادرة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فيما يتعلق بالاشتراك والتسجيل والتعويض.

وزير الموارد: تمكين المنشآت من تطبيق معايير السلامة وحمايتها من المخاطر

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2088258

أكد وزير الموارد البشرية المهندس أحمد الراجحي، أن الوزارة تضع بين أهدافها الإستراتيجية خَلْق بيئة عمل آمنة وجاذبة، إيماناً منها بحق العامل في الحماية من أي خطر يُشَكِّل تهديداً لسلامته أو صحته، تطبيقاً وامتثالاً لما نصت عليه السياسة الوطنية للسلامة والصحة المهنية.

وأكد عزم الوزارة على إطلاق منصة تنظيم السلامة والصحة المهنية في المنشآت الصغيرة؛ التي تمكن المنشآت الصغيرة من تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية، بما يسهم في حمايتها من الخسائر الناتجة عن حوادث وإصابات العمل أو المخالفات والمطالبات القانونية المترتبة على ذلك، والبدء بأعمال مشروع تنظيم وتطوير تسجيل بلاغات حوادث العمل وإجراءات التحقيق، للمحافظة على الموارد البشرية والمادية والمدخرات.

جاء ذلك لدى إطلاقه أمس (الاثنين) «المؤتمر السعودي الدولي للسلامة والصحة المهنية 2021» الذي تنظّمه الوزارة.

وأوضح أن حكومة المملكة تبذل جهوداً حثيثة في سبيل تعزيز مستوى السلامة والصحة المهنية في سوق العمل، بما يتوافق مع أفضل المعايير والممارسات الدولية، انطلاقاً من رؤية 2030.

يشار إلى أن محاور المؤتمر تتناول التوجهات الدولية الحديثة لتعزيز مفهوم السلامة والصحة المهنية داخل بيئة العمل، واستخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة في تطوير مستويات السلامة والصحة المهنية داخل بيئات العمل، والصحة المهنية والعوامل النفسية وأثرها في سلامة وصحة العاملين، ودور القطاع الخاص وتجاربه في تطوير أنظمة السلامة والصحة المهنية، وإدارة المخاطر من منظور السلامة في أماكن العمل.

تجنيس الكفاءات يدعم مناخ الإبداع والابتكار

لمصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.al-madina.com/article/760477

علي آل شرمة

يمثّل قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز –حفظه الله– منح الجنسية السعودية لعدد من المبدعين خطوة كبيرة في سبيل مساعي استقطاب الكفاءات المتميزة في كافة المجالات التي تثري المجتمع، واحتواء أصحاب الكفاءات المتميزة والخبرات والتخصصات النادرة والكفاءات النوعية، بما يسهم في تنمية البلاد وضخ المزيد من دماء الإبداع والتجديد والابتكار في شرايين مجتمعها، لاسيما أنها تمر بمرحلة مفصلية من تاريخها، حيث تسعى على هدي رؤية المملكة 2030 إلى التحول نحو الاقتصاد الرقمي، وتنمية وتطوير المجتمع.

والتجنيس هو ممارسة عالمية متقدمة تقوم بها كافة دول العالم، لاسيما المتطورة منها، لاجتذاب كفاءات يمكن أن تسهم في ترقية الأداء وتطوير أساليب العمل. إضافة إلى أنه –كما في الحالة السعودية الراهنة– يأتي كنوع من الوفاء لأشخاص قدموا الكثير لخدمة هذا المجتمع، وبذلوا جهوداً ضخمة لإثراء الساحة الثقافية والعلمية بما قدموه خلال الفترة الماضية، وبما أظهروه من حب ووفاء لهذه البلاد التي قضوا فيها معظم سنوات عمرهم، فكان أن بادلتهم مملكة الإنسانية حباً بحب ووفاء بوفاء.

والقرار الملكي الكريم بفتح باب التجنيس لأصحاب القدرات النوعية في المجالات الشرعية والطبية والعلمية والثقافية والرياضية والتقنية لا شك سوف يسهم في تعزيز عجلة التنمية، ويعود بالنفع على المجتمع، فهو يأتي تنزيلاً لمفردات رؤية 2030، التي تهدف إلى إيجاد وتعزيز بيئة جاذبة ومواتية تتيح لهؤلاء المبدعين الفرصة للعمل وتعزيز مناخات الإبداع والتفرد.

إضافة إلى ما سبق فإن القرار لا شك يصب في اتجاه دعم المملكة لمناخ الاستثمار الأجنبي، وإتاحة الفرصة لرؤوس الأموال كي تمارس أعمالها في بيئة اقتصادية سليمة ومعافاة، تضمن لهم حقوقهم بالكامل، وتسمح لهم بممارسة أنشطتهم والاستفادة الكاملة من البنية التحتية المتطورة التي تمتاز بها المملكة، ولتحقيق ذلك الهدف أقرت السلطات منح الإقامة المميزة لأصحاب الأموال وأتاحت لهم الفرصة للاستثمار بقوانين واضحة وشفافة، وهو ما سوف يضخ المزيد من الأموال في شرايين الاقتصاد، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن هناك الكثير من المستثمرين الأجانب الذين أبدوا في مرات متعددة رغبتهم في العمل بالمملكة، عطفاً على ما يوجد بها من بيئة آمنة وآفاق استثمارية هائلة تتيح الفرصة لتحقيق مكاسب كبيرة وتوليد المزيد من فرص العمل للشباب.

هذا الفهم المتقدم يكشف بوضوح أن المملكة في طريقها لتجني ثمار رؤية 2030 التي وضعت إطارات واضحة لتحقيق أهداف محددة، في مقدمتها تعزيز البيئة الجاذبة التي يمكن من خلالها استثمار الكفاءات البشرية واستقطاب المتميزين والمبدعين في مجالات الطب والصناعة والطاقة والزراعة والجيولوجيا والفضاء والطيران والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وغيرها في التخصصات النادرة والمطلوبة.

هناك نقطة في غاية الأهمية ينبغي التنبيه لها، وهي أن فتح الباب أمام تجنيس هذه الكفاءات والقدرات واستيعابها لا يعني مطلقاً التقليل من الكفاءات الوطنية الموجودة، أو يشير إلى أن هناك نقصاً في تلك المجالات، فالقيادة السعودية أكدت في كثير من المواقف أنها تفخر بأبناء هذه البلاد وتعمل على تطوير مقدراتهم ورفع كفاءاتهم، لذلك فإن منح الجنسية لتلك الكفاءات يصب في اتجاه تطوير القدرات وإتاحة الفرصة أمام الشباب للاحتكاك بها والاستفادة من معين خبراتها.

ولأن منح الجنسية للمبدعين واستقطاب أصحاب العقول المتميزة والقدرات النوعية هو ممارسة متقدمة تقوم بها الدول المتطورة، فإن المملكة ما كان لها أن تكون بمنأى عن ذلك، لأنها دولة تخطو نحو مراقي التقدم بصورة متسارعة، وتتجه لتطوير مجتمعها والانضمام إلى صفوة دول العالم ذات الاقتصادات المعرفية والنوعية، وهو ما سوف تكون له انعكاسات إيجابية في السنوات القليلة المقبلة، بحيث ينعكس على مناخ الإبداع ويثري كافة أشكال الحياة.

مرتكزات الرؤية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م
https://www.alriyadh.com/1918784

كلمة الرياض

لم ينل القطاع غير الربحي في المملكة اهتماماً رسمياً كالذي حظي به في ظل رؤية 2030، التي منحته من الوقت والجهد والبرامج والأفكار الشيء الكثير، الذي يجعل منه ركيزة أساسية من مرتكزات الرؤية وأعمدتها الرئيسة، إيماناً من المملكة وقادتها بأن هذا القطاع يعمل على تطوير المجتمع السعودي من الداخل، ويعزز صفة العطاء بين أفراده، ويجعلهم فاعلين ومؤثرين، من خلال المشاركة في المبادرات المجتمعية والإنسانية.

وإذا كانت الرؤية أعلنت في وقت سابق عن بعض برامجها وأهدافها لتطوير القطاع غير الربحي، وتصدرها هدف رفع مساهمة القطاع من 0,3 % إلى 5 % من الناتج المحلي، والوصول إلى مليون متطوع في المملكة بحلول 2030، فهي اليوم تُكمل المشهد بفكرة نوعية، جسدها إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إنشاء مدينة غير ربحية، تحمل اسمه، ستكون الأولى من نوعها في العالم.

ويعكس إنشاء المدينة الجديدة رغبة ولي العهد الجادة في دعم القطاع غير الربحي، وتعزيز مسيرته بآليات عمل مُغايرة، وأفكار نوعية غير مسبوقة دولياً، للوصول به إلى أبعد نقطة من التطوير والتحسين الذي يضمن تحقيق أهداف القطاع كاملة، ويبلور هذه الرغبة حديث ولي العهد شخصياً بأن المدينة تتبنى مفهوم التواؤم الرقمي، وتسعى إلى تحقيق طموحات المبتكرين في العلوم والتقنية بالأنظمة المتطورة، مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء والروبوتات، وتلك الأنظمة تقبل عليها دول العالم المتقدم، وتعتمد عليها أسلوباً حديثاً، يتوج أداءها نحو المستقبل المشرق.

إيجابيات المدينة الجديدة، لن تقتصر على خانة تعزيز القطاع غير الربحي وتحسين برامجه، وإنما لها وجه آخر مهم، يركز عليه ولي العهد، في أي مشروع تعلن عنه المملكة، وهو ترسيخ صفات الإبداع والابتكار وإيجاد منظومة حيوية، تمكن المواهب السعودية الشابة من رسم مستقبل المملكة والعالم، عبر نافذة تعلي من قدر التعلم، وتنمي المهارات القيادية لدى الشباب، وهذا ما أعلنته رؤية 2030 صراحة قبل ستة أعوام، عندما أوضحت عن رغبتها في إيجاد جيل من المبدعين السعوديين، القادر على التفكير خارج الصندوق، والوصول إلى أفكار ابتكارية نوعية، تنهض بالمملكة وشعبها.

وما يلفت الأنظار إلى تصميم مدينة الأمير محمد بن سلمان الجديدة، مراعاته تأمين البيئة الصحية للشباب المبدعين داخلها، عبر تخصيص ما يقترب من نصف إجمالي المساحة للمسطحات الخضراء، وهي خطوة تعكس توجهات المملكة في أي مشروعات مستقبلية، بضرورة أن تحتوي على مساحات خضراء تحمي البيئة من الملوثات والأضرار.

كاريكاتير

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16 نوفمبر 2021م

https://www.alriyadh.com/1918875

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 11 ربيع ثاني 1443هـ - 16. نوفمبر 2021م

https://www.al-madina.com/article/760484